

# ثانياً : مع الكتب

مركز تحقیقات کالمپویر علوم اسلامی

# كتاب لغات القرآن

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٨ هـ / ٦٨٧ م

حُلُّ نُسْخَةٍ مَخْطُوطِهَا وَمَطْبُوعِهَا

مُحَمَّدُ خَيْرُ الْبِقَاعِيِّ

لقد أتاح لي التقديم للمقالة<sup>(١)</sup> التي نقلتها إلى العربية ونشرتها مجلة مجمع اللغة العربية الأردني الموقر أن أشير إلى بعض ما يعتور كتاب «لغات القرآن» من اضطراب يعود إلى تعدد طرق روايته عن ابن عباس .

وسنحاول في الصفحات المقبلة معالجة هذا الاضطراب أملاً في استجلاء حقيقة الأمر بعد أن وصلني نصاً<sup>(٢)</sup> مكتبة أسعد أفندي ٩١/٣ ، وعاطف أفندي ٢٨١٥/٨ ومعتمداً على الله أقول :

في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م نشر الدكتور صلاح الدين المنجد كتاباً بعنوان «اللغات في القرآن»<sup>(٣)</sup> وكتب في صفحة العنوان «أخبر به إسماعيل ابن عمرو المقرئ عن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس» .

ولم يتنبه إلى أن نص هذا الكتاب مطبوع منذ عام ١٣١٠هـ في حاشية «التيسير الكافل بحل المشكل من ألفاظ القرآن الكريم» للإمام عبد العزيز بن

(١) عنوانها «كُتِبَ مخطوط للسلفي» حُثِّه بالفرنسية جورج فاجدا ، نقله إلى العربية وعُقب عليه محمد خير البقاعي ، وقد نشرت في العدد ١٤١١/٣٩هـ / ١٩٩٠م ص ٢٨١ - ٣١٨ . وقد ظهر الكُتِبَ موضوع المقالة «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» بتحقيقي عن دار الغرب الإسلامي ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

وسقط من المقالة التي نشرتها مجلة المجمع سطر من الصفحة ٢٨١ أُعْتِنِمُ الفرصة هنا لتصحيحه «السطر الأخير من الصفحة ٢٨١» وجه القراءة «ويُشير العلامة فؤاد سزكين أن من الكتاب نسخة أخرى في مكتبة أسعد أفندي ٣/٩١ ، ونجده في (ص ٦٨) . . . . فليُصحح .

(٢) وقد نشرهما في مقالة واحدة الدكتور Ismail GERRHOGLU في مجلة كلية الإلهيات بأنقرة ، العدد ٢٢ ، ١٩٧٨م ص ١٧ - ١٠٤

(Tefsirde Atâ b. Ebi Rabâh Ve Ibn Abbâs'dan, Rivâyet Ettîgi Garibu' L - Kur'ani)

وأشكر للأخ الدكتور داود غريل مساعدته في الحصول على مقالة مجلة كلية الإلهيات .

(٣) بين يدي الطبعة الثانية الصادرة في بيروت ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م عن دار الكتاب الجديد .

أحمد الشهير بالديريني (٦٩٤هـ) وفي حاشية «تفسير الجلالين» المطبوع في القاهرة عام ١٣٤٢هـ .

وإن كان ثمة اختلاف بين نصّه والنصين الآخرين فهو اختلافٌ في طرق الرواية فقد نُسبَ الكتاب في حاشية «التيسير» و«الجلالين» إلى أبي القاسم ابن سلام<sup>(١)</sup> و«شاء الله أن أقع في إحدى مراجعاتي كتاب بروكلمان<sup>(٢)</sup> على كتاب لا زال مخطوطاً وعنوانه «شرح بعض العبارات الغريبة في القرآن» وهو

(١) جاء في التقديم للنص المنشور في حاشية «التيسير» :

«هذه رسالة جليلة لبعض الأفاضل ، تتضمّن ما ورد في القرآن من لغات القبائل وأظنّها للإمام أبي القاسم بن سلام ، حسبما نقل عنه صاحب الإتيقان» .

وفي حاشية تفسير الجلالين «رسالة فيما ورد في القرآن من لغات القبائل ، لأبي القاسم بن سلام» وقد أوضح الدكتور رمضان عبد التواب في تقديمه للجزء الأول من كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام «الغريب المصنّف» ص ٥٩ مصدر الخطأ فقال :

«والمقصود بالإتيقان «كتاب الإتيقان في علوم القرآن» للحافظ السيوطي في طبعته التي صدرت عام ١٢٧٩هـ وطبعت بالمطبعة الكاستلية بتصحيح الشيخ نصر الهوريني وقد جاء في أول كتاب الإتيقان في تعداد مصادر مؤلفه عبارة «اللغات التي نزل بها القرآن لأبي القاسم محمد بن عبد الله» فنبّه الشيخ على ما ظنّه خطأ هنا وزعم أنّ الكتاب للقاسم بن سلام وتابعه على هذا المرحوم محمد أبو الفضل إبراهيم في نشرته للإتيقان سنة ١٩٧٦ فقال في هامش ١/١٩ : «في الأصول : لأبي القاسم محمد بن عبد الله ، وهو خطأ نبّه عليه مصحح ط (يقصد : طبعة الشيخ نصر الهوريني) . وقال سر كيس في معجم المطبوعات ١/١٢١ «يُظنُّ أنها لأبي عبيد القاسم بن سلام» وحاول بروكلمان ٢/١٥٩ أن يُرجع هذه الرسالة إلى كتاب «غريب القرآن» المفقود لأبي عبيد . وانظر مقدمة كتاب «الخطب والمواعظ» تح د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م .

(٢) تاريخ الأدب العربي «بالألمانية» ١/٤٥٠ ط ٢ ، ١/٣٦٥ ط ١ والملحق ١/٦٢٤ وانظر الترجمة العربية ٦/٢٤٨ - ٢٥٠ .

والخطوط في مكتبة برلين الدولية برقم ٦٩٨ ، وقد نقله محمد بن عراق (٩٣٣هـ/١٥٢٦م) في كتابه المخطوط برقم ٤٢٧ في المكتبة نفسها وعنوانه «جوهره الغواص وتحفة أهل الاختصاص» .

مَنْسُوبٌ لِأَحَدِ أَعْلَامِ الْإِسْلَامِ وَحُقَاقِظِهِ أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلْفِيِّ  
الْأَصْبِهَانِيِّ مَوْلِدًا وَالْإِسْكَندَرِي دَارَ إِقَامَةٍ وَمَوْتًا<sup>(١)</sup> (٤٧٤ - ٥٧٦ هـ / ١٠٨٣ م -  
١١٨٠ م)

وَلَمَّا حَصَلْتُ عَلَى مُصَوَّرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ تَكَشَّفَ لِي أَنَّهُ نُسخَةٌ

(١) انظر ترجمته في مقدمتي لطبعة كتابه «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز»، دار الغرب  
الإسلامي ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م، ص ٤٤ - ٤٥. يُضَافُ إِلَى الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ هُنَاكَ : رسالة  
مخطوطة في المكتبة العامة بالرباط برقم ١٠٤٦/د وفيها ترجمة للسلفي كما ذكر العلامة  
المرحوم الزركلي في الأعوام ٢٠٩/١. وفاتني أن أذكر أن كتاب «مقدمة معالم السنن»  
المذكور في مؤلفات السلفي (ص ٣٩ من مقدمة الوجيز) مطبوع في ذيل «مختصر سنن  
أبي داود للمنذري ومعالم السنن للخطابي وتهذيب ابن قيم الجوزية» تح. أحمد محمد  
شاكر ومحمد حامد الفقي. ط. مصر ١٩٤٨ م وبين يدي طبعة مصورة عنها في بيروت -  
دار المعرفة - بلا تاريخ - ١٣٧/٨ - ١٦٣ وهي منقولة عن الطبعة الأولى لمعالم السنن  
للخطابي بعناية محمد راغب الطباخ، حلب ١٩٢٠ - ١٩٢٤ و ١٩٣٢ - ١٩٣٤ انظر :

Claude - France Adebart, AL - Hattāb Et L'Inimitabilité Du

coran, Traduction et Introduction Au Bayān

l'ġāz al - Qur'an, Institut Francais de Damas, 1982, P.P. 40 - 41

وَوَجَدْتُ السَّلْفِي فِي مَقْدَمَتِهِ هَذِهِ يُشِيرُ إِلَى شَرْحِهِ لِمَقْدَمَةِ كِتَابِ الْاسْتِذْكَارِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ  
وَذَلِكَ فِي الصَّفْحَةِ (١٤٠ - ١٤١) انظر مقدمة الوجيز ص ٣٨ .

وما يذكره بروكلمان في الملحق (١/٦٢٤) من أن للسلفي كتاباً في مكتبة كمبرج بعنوان  
«فضائل مصر، فضائل البيت المقدس الشامي» ورقمه هناك ٧٣٦/١، ونقلت ذلك عنه في  
مقدمة الوجيز (ص ٣٦) والآن أقول : إن المخطوطة فيها كتابان «فضائل مصر» للكندي  
وهو مشهور معروف مطبوع وفي إسناده نجد السلفي قد تصحّف إلى السلمي وهو يروي  
الكتاب وليس مؤلفه أمّا الكتاب الثاني «فضائل البيت المقدس الشامي» فهو لمؤلف مجهول  
وأشكر لصديقي الدكتور كلود جيليو Claude Gilliot أستاذ الفكر الإسلامي في  
جامعة Aix en Provence مساعدته في الحصول على هذه المخطوطة وأرجو أن تتاح لي  
فرصة العودة إليها وقد رأيت عرضاً لكتاب «معجم السفر» طبعة شير محمد زمان المشار  
إليها في مقدمة الوجيز (٣٢) وذلك في مجلة «العرب» عدد (٩) ص ٤٣٠ - ٤٣١ .

وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في مصادره المخطوطة التي اعتمد عليها في تحقيقه  
لكتاب المنذري «التكملة لوفيات النقلة» أن للسلفي كتاباً مخطوطاً في مكتبة الأوقاف  
ببغداد رقم ٢٨٤١ مجموع، وهو الجزء الثاني من انتخاباته على الشيوخ والموجود هناك هو  
انتخابه من مسموعات جعفر السراج، والكتاب برواية أبي الفضل جعفر بن علي  
الهمداني المقرئ عن السلفي . فليعلم .

أخرى من النص المنشور في حاشيتي «التيسير» و«الجلالين» وفي كتاب  
الدكتور المنجد .

وقد تيسر لي عدا نسخة برلين نُسختان من هذا الكتاب هما :

- مخطوطة مكتبة شستر<sup>(١)</sup> بتي في إيرلنده وهي هناك برقم ٤٢٦٣ ، في  
(٩) أوراق منسوبة لمحمد بن علي بن المظفر الوزان ، نسخها محمد بن عبد  
الرحمن الصفدي في عام ٨٨٥هـ / ١٤٧١م

- ومخطوطة مكتبة جامعة برنستون<sup>(٢)</sup> / يهودا في الولايات المتحدة  
الأمريكية وهي من مجموعة روبرت غاريت ورقمها هناك ٣١٦٧ وقد نُسبت  
أيضاً لمحمد بن علي بن المظفر المعروف بالوزان الحنفي .

ولم أجد للوزان هذا ترجمة إلا ما يذكره فؤاد سزكين في كتابه «تاريخ  
التراث العربي» من أنه عاش في أواخر القرن الرابع الهجري وأوائل الخامس<sup>(٣)</sup>  
ويذكر أن من كتابه هذا نسخة في مكتبة أسعد<sup>(٤)</sup> في تركيا برقم ٣/٩١  
(١١٠٤ - ١١٣ب) وهي التي طبعها الدكتور I.Cerrahoğlu كما أشرنا إلى  
ذلك .

ويذكر سزكين أن الكتاب الذي طبعه الدكتور المنجد هو الموجود في  
مكتبة أسعد . ونجده<sup>(٥)</sup> يذكر أن لابن عباس كتاباً بعنوان «غريب القرآن»

(١) انظر Arberry A.j., The Chester Beatty Library : a hanist of the Arabic: manuscripts, Dublin, 1962, V, 82.

(٢) انظر Rudolf Mach, Catalogue of arabic manuscripts (yahuda section) in the Garrett collection, Princeton university Library, princeton, 1977,15.

وأشكر لصديقي الدكتور كلود جيليو Claude Gilliot مساعدته في الحصول على صورة  
من هذه المخطوطة بوساطة صديقه الدكتور A. Rippin فلهما خالص شكري .

(٣) تاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) مج ١ ج ١ ص ١١١ .

(٤) المصدر السابق مج ١ ج ١ ص ٦٨ .

(٥) المصدر السابق مج ١ ج ١ ص ٦٧ .

بتهديب عطاء بن أبي رباح (١١٤هـ/ ٧٣٢م) ويوجد مخطوطاً في مكتبة عاطف أفندي برقم ٨/٢٨١٥ (١١٠٢ - ١١٠٧) ويُنسب الكتاب نفسه في مكان آخر من كتابه<sup>(١)</sup> لأبي جعفر المقرئ .

وجاءت نسبة الكتاب لمحمد بن علي بن المظفر الوزان في آخر الكتاب والنص كالتالي : «كتاب لغات القرآن المروية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تأليف محمد بن علي بن المظفر المعروف بالوزان الحنفي رحمه الله تعالى . . . .» .

أما سند النسخة البرلينية المنسوبة للسلفي فهو كالتالي :

[١٢٥ب] بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ،

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد السلفي الأصفهاني رضي الله عنه قراءة وأنا أسمع في منزله بشعر الإسكندرية - حماه الله تعالى - مرتين إحداهما في شهر رمضان ، والأخرى في شهر شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

أخبرنا الشيخ أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن شبل المالكي بالإسكندرية في صفر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

(١) مج ١ ج ١ ص ٩٠ وهو الكتاب الذي نشره الدكتور I. Cerrahöglu في مجلة كلية الإلهيات بأنقرة انظر الحاشية رقم (٢) ص ١٣٣ من بحثنا هذا . ويذكر الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة لكتاب «الغريب المصنف» ص ٦٢ - ٦٣ أن في دار الكتب المصرية (تيمور) رسالة مجهولة المؤلف عنوانها «رسالة في لغات القرآن الكريم» وهي برقم (١٤٠ حديث/ تيمور) في مجموع كتّيب سنة ١٣٠٩هـ (٨٦ - ١٠٦) يتشابه نصّها وإسنادها مع المطبوعة في هامش التيسير .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّابُ<sup>(١)</sup> ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَقْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ<sup>(٢)</sup> حَسَنُونَ الْمَقْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا [الْحُسَيْنِ]<sup>(٣)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَقْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . . .

وختلاصة القول إنَّ ما ذكرناه من نسخ مخطوطة أو مطبوعة إنما هي كتاب واحد تَعَدَّدت طرق روايته عن ابن عباس وإنَّ الفروق بين النسخ هي الفروق التي نجدها بين مخطوطتي كتاب واحد .

وأنَّه لَمِنَ المفيد أن أنشر أسانيد النسخ<sup>(٤)</sup> كلها لِيَتَّضِحَ وجه الاتفاق

(١) كُلِّ ما سبق سقط من (م) .

(٢) ابن سقطت من (ب) وهي في (م) وبقية النسخ

(٣) ما بين معقوفتين سقط من (ب) وأثبتناه من (م) .

والرقم المذكور قبل البسملة من سند النسخة البرلينية هو رقم الورقة أين يبدأ كتاب «لغات القرآن» ضمن كتاب جوهرة الغواص لابن عراق كما ذكرنا ذلك ويشغل الكتاب ست ورقات [ ١٢٥ب/ ١٣١أ ] وفي حاشية الورقة الأولى من هذه النسخة جاء ما يمكن أن يكون عنواناً للكتاب أحاله عبث النَّسَّاحُ مُهَلِّهَل النَّسَجِ رَكِيك التركيب وهو ما صورته .

[ ما جاء في النظم المعجز للأولين والآخرين والإنس والجن كلام رب العالمين من لغات طوائف وقبائل العرب ولغاتها ]

ولعلَّ الصواب [ ما جاء في القرآن الكريم من لغات طوائف العرب وقبائلها ]

(٤) سنرمز من الآن فصاعداً إلى نسخة شستريتي بالحرف (ش) وإلى نسخة مكتبة أسعد بتركيا بالحرف (ت) وإلى المخطوطة برنستون/ يهودا بالحرف (ي) وإلى المخطوطة برلين بالحرف (ب) وإلى نسخة مكتبة عاطف أفندي بتركيا بالحرف (ع) وإلى النص المنشور في هامش التيسير للديبريني بالحرف (د) وإلى هامش تفسير الجلالين بالحرف (ج) وإلى طبعة الدكتور المنجد عن نسخة الظاهرية بالحرف (م) .



والاختلاف في ذلك كله . وما تجدر الإشارة إليه أن نسخ «شسترتبي وأسعد ويهودا» تتفق في إسنادها عدا بعض الاختلافات الطفيفة التي سنشير إليها .  
بيان لغات القرآن المروية عن ابن عباس رضي الله عنه [٣/٩١أسعد أفندي]

[ب ١٠٤] بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه  
أجمعين<sup>(٢)</sup>

أخبرنا أبو بكر القباب عبد الله بن محمد ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عمرو  
عثمان بن موسى بن محمد<sup>(٣)</sup> ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى  
ابن عبدلي بقزوين<sup>(٤)</sup> ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ  
القرشي الهمداني ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ  
مولى عثمان بن عفان<sup>(٥)</sup> المقرئ مؤدب جعفر بن سلمة عن عبد الملك بن  
جريج عن عطاء عن ابن عباس . . .

(١) المثبت هو نص (ت) وسُئِلَتْ فِي الْحَاشِيَةِ الْقُرُوقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (ش) وَ(ي) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ  
فِي (ي) وَبِهِ الْإِعَانَةُ .

(٢) فِي (ش) وَ(ي) وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

(٣) ابْنُ ، سَقَطَتْ مِنْ (ت) .

(٤) فِي (ت) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قُرَاطِينَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَحَّحْنَاهُ مِنْ  
(ش) وَ(ي) .

(٥) فِي سَنَدِ (ت) بِش (ي) سَقَطَ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيَّ مَوْلَى  
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٦٧هـ) كَمَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (سِير) ٦١٢/١٢  
بَيْنَمَا تُوُفِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَرِيحٍ عَامَ (١٤٩هـ) فَكَيْفَ يَرُوي ابْنُ أَبَانَ عَنْهُ ، وَلَا شَكَّ  
أَنَّ بَيْنَهُمَا رَجُلًا هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْقُرَشِيُّ ، مُؤَدَّبُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمَةَ كَمَا فِي  
سَنَدِ (ب) وَ(د) وَ(م) وَ(ع) وَ(ج) ، وَوُورِدَ اسْمُ أَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ) فِي (ب)  
وَ(د) وَ(م) وَلَمْ تُثَبِّتْهُ بِقِيَّةِ النَّسْخِ وَلَيْسَ فِي (ب) وَ(م) وَ(د) أَنَّهُ مُؤَدَّبُ جَعْفَرِ بْنِ  
سَلْمَةَ . وَلَمْ يَذْكَرْ سَرْكِينَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشَارِإِلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ فِي الْحَاشِيَةِ (١) ص  
١٣٧ مِنْ بَحْثِنَا هَذَا اسْمَهُ بَلْ ذَكَرَهُ كَالْتَالِي أَبُو جَعْفَرِ الْقُرَشِيِّ .

وسأحاول الترجمة لمن عرفتهم من رجال الأسانيد بعد أن أثبت الرسم  
البياني لها مُصَحَّحاً ما جاء في الرسم البياني السذي صنعه الدكتور An-  
drew Rippin للنسخ التي عرفها من الكتاب<sup>(١)</sup> مضيفاً إليه ما لم يعرفه منها .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) وهي نسخ (م) (د) (ج) (ش) (ي)  
وذلك في مقالته بعنوان

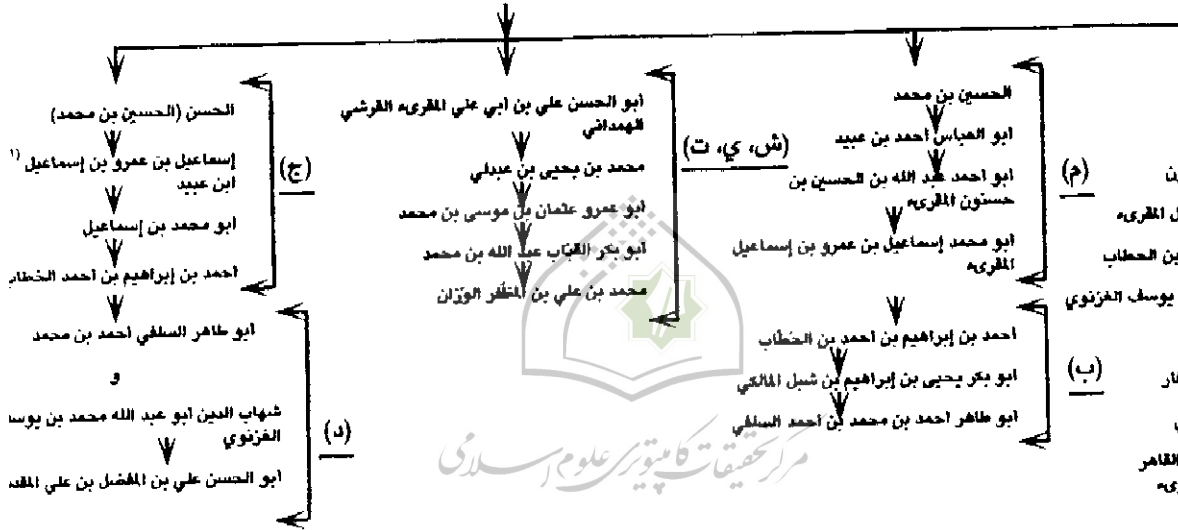
A. Rippin, Ibn ʿAbbās's al - lughat fī - Qur'ân, in BSOAS, XLIV, 1, 1981, P. 15 - 25.

وله مقالة أخرى في المجلة نفسها بعنوان

Ibn ʿAbbās's Gharib al - Qur'ân, BSOAS, XLVI, 1983 P. 332 - 333.

وتفضل صديقي الدكتور كلود جيلو C.Gilliot بتزويدي بصورة عن المقتاتين .

عبد الله بن عباس (٦٨٨ / ٦٨٧ م)  
 عطاه بن أبي رباح (١١٤ هـ - ٧٣٢ م)  
 عبد الملك بن جريج (١٥٠ هـ - ٧٦٧ م)  
 أبو جعفر محمد بن أيوب (حوالي ١٩٠ هـ - ٨٠٥ م)  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن أبيان القرشي (٢٦٧ هـ / ٨٨٢ م)



هو خطه. قارن بسند (ع) و (م) و (ب)  
 صواب (الخطاب) بالحاء المهملة كما سنذكر في تراجم رجال السند وتصحف. أيضاً في مقالة R. Rippin, ص ١٩

وسأحاول فيما يلي إثبات تراجم من عرفتهم من رجال هذه الأسانيد المختلفة معرضاً عن ذكر مشهورهم الأقدمين :

١ - أبو جعفر محمد بن أيوب المقرئ : (ش، ي، ت، م، ب، ع، ج، د)

ذكر A.Rippin في مقاله المشار إليها في الحاشية (١) ص (١٤٠) أنَّ سنة وفاته هي على التقريب سنة (١٩٠هـ/٨٠٥م) ولست أدري ما مصدره؟

ويذكر فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) مج ١ ج ١ ص ٩٠ أنَّه تلميذ لعبد الملك بن جريج، ومن ثمة فقد عاش في النصف الثاني من القرن الثاني .

٢ - أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي : (النسخ كلها)

ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/٥

وفيه «ويُعرف بالتَّبَعِيّ، من أهل هِمْدَان، قدم بغداد وحَدَّث بها . . . وكان ثقة ويُدعى أبا عبد الله» وذكر الخطيب أنه مات سنة ٢٦٧هـ

انظر : سير ١٢/٦١٢، الجرح والتعديل ٢/٧٢، الأنساب ٢/١٦٧،  
اللباب ١/٢٠٧

٣ - الحسين (الحسن) بن محمد : (م، ب، ع، ج، د)

لم أجده ترجمه

٤ - أبو العباس أحمد بن عبيد : (ج، د، م، ب، ع)

لم أجده ترجمه

٥ - أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ : ( م ، ب ، ع ، د ، ج )  
قال الداني : « مشهور ضابط ، ثقة ، غير أن أيامه طالت فاختل حفظه  
ولحقه الوهم » توفي سنة ٣٨٦ هـ

طبقات القراء ١/٤١٥ ، تاريخ بغداد ٩/٤٤٢ - ٤٤٣ شذرات الذهب  
١١٩/٣ - ١٢٠ ومقدمة الدكتور المنجد : ص ١١

٦ - أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقرئ : ( ج ، د ، م ، ب ، ع )  
مصري الأصل ، توفي سنة ٤٣٩ هـ ، كان مقرئاً ضابطاً شديداً الأخذ ،  
واسع الرواية . طبقات القراء ١/١٦٧ ، مقدمة الدكتور المنجد ، ص ١١

٧ - أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الخطّاب : ( ج ، د ، ب ، ع )  
الرازي الشافعي ، نزيل مصر ، حجّ سنة ٤١٤ هـ ، ودخل اليمن ، قال  
السلفي : كان من الثقات ، خيراً كثيراً المعروف ، مات سنة ٤٩١ هـ  
سير ١٩٠/١٩ - ١٩١ (١١١) وانظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٢٨  
وقد تصحّف في ( ج ، د ، ع ) الخطّاب .

٨ - أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن شبل المالكي : ( ب )  
كتب عن أبي بكر الخطيب الحافظ وكان ثقةً ديناً ، توفي سنة ٥١٤ هـ  
وكانت ولادته سنة ٤٣٣ هـ

ترجمته في معجم السفر ( نسخة شستربتني ) وانظر نفح الطيب ( ط ) .  
عباس ٥١١/٢ والوجيز ص ٦٨ .

٩ - أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي : (٤٧٤هـ - ٥٧٦هـ) (ب، ع، ح، د)

انظر ترجمته في مقدمة الوجيز بتحقيقي .

١٠ - أبو الحسن علي بن أبي علي المقرئ القرشي الهمداني :

(ش، ي، ت)

لم أجده ترجمته

١١ - محمد بن يحيى بن عبدلي : (ش، ي، ت)

لم أجده ترجمته .

١٢ - أبو عمرو عثمان بن موسى بن محمد : (ش، ي، ت)

لم أجده ترجمته .

١٣ - أبو بكر القباب عبد الله بن محمد : (ش، ي، ت)

الإمام الكبير المقرئ ، ميسند أصبهان ، ونسبته إلى من يعمل القبة التي هي كالهودج ويُعرف بابن قوزك ، عاش نحواً من مئة عام ومات سنة ٣٧٠هـ .

سير ٢٥٧/١٦ - ٢٥٨ ، الأنساب (ط . بيروت) ٤٣٨/٤ الباب ١٠/٣ ،

غاية النهاية ٤٥٤/١ .

١٤ - محمد بن علي بن المظفر الوزان : (ش، ي، ت)

يذكر سزكين في تاريخ التراث العربي مج ١ ج ١ ص ١١١

أنه عاش في أواخر القرن الرابع الهجري وأوائل الخامس .

١٥ - شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الغزنويّ : (ع، د، ج)  
المتوفى سنة ٥٩٩هـ وولد سنة ٥٢٢هـ ، سمع بالإسكندرية من السلفي  
انظر : التكملة لوفيات النقلة ٤٤٨/١ (٧١٣) النجوم الزاهرة ١٨٤/٦ ،  
حسن المحاضرة ٢١٩/١ - ٢٣٦ - ١٣٧ ، سير ٣٩٣/٢١ شذرات الذهب  
٣٤٣/٤

١٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الغفار بن أبي نصر بن أحمد المقدسي :  
(ع)

لم أجده ترجمه

١٧ - رشيد الدين أبو محمد بن عبد الطاهر بن نشوان بن عبد الطاهر  
المقري : (ع)

لم أجده ترجمه مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إسلامي

١٨ - أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي : (ج، د)

الإسكندري المالكي القاضي ، كان إماماً محدثاً ، له تصانيف مفيدة في  
الحديث وغيره توفي سنة ٦١١هـ

الوافي بالوفيات ٢١٧/٢٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/٢ ، تذكرة  
الحفاظ ١٣٩٠ ، البداية والنهاية ٦٨/١٣ .

ونخلص مما سبق إلى القول إن الكتاب في نسخته الثمانية مطبوعها  
ومخطوطها مرفوع إلى ابن عباس وأن هذه النسخة تسمح بطباعة نص

جديد من الكتاب يُضيف إلى مطبوعة الدكتور المنجد ويُصحح كثيراً من أخطائها وأخطاء النسختين المطبوعتين في تركيا . وأنَّ الكتاب لا علاقة له بأبي عبيد القاسم بن سلام وبانتظار أن تتاح لي فرصة إظهار الكتاب عن نسخته التي ذكرتها أرجو أن يكون ما ذكرته في الصفحات السابقة سبباً لدفع الاضطراب الذي يعتور هذا الكتاب .

محمد خير البقاعي

مرسيليا ١٥ محرم ١٤١٢هـ.



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي